كالحديد وسحاكتنا اذا سلط عليهما المنوح ما ذهب الزائد كالزرنيخ
لهما والنوشادر للثاني والشب للأول وقد علل الاقوى فالسريع
سهل في التداوي وعنوه والحسن ما حمرت مابيته وكثفت ارضه
وفعل المضاد كما يعرض للعفص والسفرجل وقشر الرمان اذ
تسهل بالعصر ثم يجفف ويسحق بالارض بعد انحلال المائيه
والعفن ما افنت الحراره الغريبه والغريزيه على رطوبته الغريبه
والمكثر ما انفصل الى احزاء كبار ولم ينفذ الكاسر في جميعه والمكرج
ما انحل الحراره البارده واستولى على ظاهره اليبوس الحر وكالهش
المفتت واليابس المسحوق وكان الثاني ارطب والاول ايبس كما
فرق ابن اللين والرطب فان اللين ما ينثني على الغمز رمنا والمقطع
ما كان فيه حده تفرق اجزا اللزج كالملح والمحلل ما لطف ارضيا
وجمع الغموضه والبعض كزبد البحر والمملس عكسه كالدهن والصمغ
والاكال ما اشتدت غموضته كالزنجار او بورقيه كالنوشادر
او حدته كالسكر والمدمل ما ضم الى البعض لزوجه او دهنيه والجابر
للعضو ما جمع الغروبه كالكرسنه والحدب كالزفت والمهزل ما كان
مفتتا سديد التفتيش الى بورقيه ما كالسندروس والمعل والمسمن
ما جمع الدهنيه واللزوجه والغروبه كالحلبه والفستق والمتورد

ما كانت فيه ناريه صاعه كالزرنيخ والمرداسنج وهذه الاوصاف
تسمى المركبه ومنها التفريح وهو عبارة عن المأكل عن ان المفرح
من البدوا قد تكون كذلك من خارج فقط كالبصل فانه اذا الصق على
العضو قرحه واكله لحدته ومتى اكل لم يفعل ذلك وما ذاك الا
٢٧ ان الغريزيه تحله قبل فعله فلا يوثر وان كان داخل البدن الطف
وهذا الامر لا يكون الا للغذا الدوائي وقد يتقرح من داخل فقط
مثل الزنجار وهذا لا يكون الا في السم لانه ما غلب بصورته فلا
تقدر الحرارة على حله **واما مرادهم**
بالترياقيه والبادزهريه فليس لاسرعة الاجابه والتاثير
لتسميه الافيون ترياقا لمطفئه الاسهال في الوقت وحب الاترج
بادزهر لدفعه التسميه ه **واما المفرح**
فهو في الحقيقه الدوا الذي يبسط النفس ويسر القلب ويزيد الدماغ
ويحفظ الكبد ويصرف الهموم ويذهب الكسل وينشط الحواس ويشد
الاعضا ويصلب الذهن ولا يوجد هذه الاشيا في مفرد سوا الخمر
واما في المركبات فكثيره على ما ستراه وكثيرا ما يطلق الاطبا
التفريح على ما كان جيد الغذا كالبيض وقليل الضرر كالتفاح
وقد يطلقون التفريح في كل دوا جفف الرطوبات وحدر الاعضا

Copyright © King Saud University